S/2001/820

الأمم المتحدة



Distr.: General
27 August 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠١، التي وردت إليّ من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو عملتم على توجيه اهتمام أعضاء مجلس الأمن إلى تلك الرسالة.

(توقيع) كوفي عنان

270801 270801 01-52075 (A)
0152075

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار. وأغدو ممتنا لو عملتم على إتاحة عرض هذا التقرير على مجلس الأمن.

(توقيع) جورج روبرتسون

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار

١ - نُشرت على مدار الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١)، قوات في البوسنة والهرسك وكرواتيا يزيد قوامها قليلا على ٥٠٠ ١٩ جندي، أسهمت بها بلدان من منظمة حلف شمال الأطلسي، و١٥ من البلدان غير الأعضاء في الحلف.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظلت الحالة مستقرة في البوسنة والهرسك. وواصلت قوة تحقيق الاستقرار كفالة تهيئة بيئة سالمة وآمنة في شتى أنحاء المنطقة، وحضرت بشكل ملحوظ شتى الاحتفالات الدينية واحتفالات إحياء الذكرى التي أقيمت خلال شهر تموز/يوليه.

٣ - وقدمت قوة تحقيق الاستقرار، بوجه خاص، دعما للشرطة المحلية ولقوة الشرطة الدولية خلال الاحتفال التذكاري في سربرنيتسا الذي أقيم في ١١ تموز/يوليه في بوتوتساري. وحضر الحفل ٠٠٠ ٦ شخص، عبر ٠٠٠ ٣ منهم خط الحدود بين الكيانين للوصول إلى الموقع الذي حدث عنده الفصل بين العائلات. وستوفر الشرطة المحلية الأمن للنصب التذكاري الجديد في سربرنيتسا. وفي ١٢ تموز/يوليه، عقد المحاربون القدماء الذين شاركوا في حرب براتوناتس احتفالا في كرافيتسا لإحياء ذكرى الصرب البوسنيين الذين لقوا مصرعهم هناك. وفي ١٤ و ٢١ و ٢٢ تموز/يوليه، نُشرت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار قرب بوسانستسا غراديستسا، وبرديايي، وترنوبوليي، وباليزنيتسا غورنيا دعما لقوات الشرطة المحلية خلال حفلات افتتاح بعض المساجد والكنائس أو مناسبات لوضع الأساس بها. وقد جرت كل هذه التجمعات بشكل سلمي.

٤ - وقدمت قوة تحقيق الاستقرار أيضا دعما إلى الجماعة الدولية للمفقودين خلال عمليات استخراج الجثث في مناطق فوتسا، وسراييفو بالي، وغورازدي، وفيسغراد، ورافينيتسا، وأوزرن.

٥ - وشملت الهجمات التي تعرضت لها قوة تحقيق الاستقرار خلال الفترة المشمولة بالتقرير تهديدا بقنبلة يدوية تعرض له جنود القوة في كولا غراد على يد ألباني تم تسليمه إلى الشرطة المحلية؛ وأربع حالات إطلاق أعيرة نارية على مركبة تابعة للقوة كانت تسير ضمن قافلة قرب مدنا في جمهورية صربسكا.

٦ - وفي وقائع أخرى، شوهد رجلان يحملان أسلحة بماسورة طويلة ويطلقان أعيرة نارية في الجو قرب قاعدة بوتمير التابعة لقوة تحقيق الاستقرار؛ وقد فر الرجلان. وكان هناك أيضا هجوم بالمسدسات والقنابل اليدوية تعرضت له ثكنات كوران الصربية البوسنية في بالي وحدث خلاله اقتحام لأحد مخازن الأسلحة.

٧ - وواصلت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار إجراء عمليات الاستطلاع والمراقبة بواسطة الدوريات البرية والجوية. وشملت العمليات الأخرى أمن المنطقة، ورصد الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ورصد القوات المسلحة التابعة للكيانين، وإجراء عمليات التفتيش على مواقع تخزين الأسلحة، مع تقديم الدعم للمنظمات الدولية بمسرح الأحداث، وجمع الأسلحة والذخيرة في إطار عملية ''الحصاد''.

مدى تعاون وامتثال الأطراف

٨ - ظلت الحالة في مسرح الأحداث هادئة نسبيا طوال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث التزم الكيانان إلى حد كبير بالبنود العسكرية الواردة في اتفاق السلام. وقد عادت أغلبية القوات الكرواتية البوسنية إلى ثكناتها وهي تعمل الآن بموجب عقود جديدة. ورغم مواصلة عدد ضئيل من القوات إبداء الولاء للجمعية الوطنية الكرواتية والاتحاد الديمقراطي الكرواتي، لم ترد أي تقارير عن حدوث احتكاك داخل القوات الكرواتية البوسنية.

٩ - وعلى مدار الفترة، أجرت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار ١٠٩ من عمليات تفتيش مواقع تخزين الأسلحة: ٣٣ عملية للصرب البوسنيين؛ و ١٧ عملية للبوشناق؛ و ١٥ عملية للكروات البوسنيين؛ و ٤٠ عملية للاتحاد؛ و ٤ عمليات لإدارة جيش الاتحاد. وما زالت عمليات تفتيش مواقع تخزين الأسلحة والتحقق منها واحدة من الأولويات بالنسبة لقوة تحقيق الاستقرار.

١٠ - وقامت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار برصد ٤٠٨ من عمليات أنشطة وتحركات التدريب: ٢٠٩ عمليات للصرب البوسنيين؛ و ١٠٣ عمليات للبوشناق؛ و ٧٦ عملية للاتحاد؛ و ٢٠ عملية لإدارة جيش الاتحاد.

١١ - وعلى مدار الفترة، أجرى ما مجموعه ٤٨٣ عملية من عمليات إزالة الألغام: ١٩٧ عملية للصرب البوسنيين؛ و ٢٢٦ عملية للبوشناق؛ وعمليتان للكروات البوسنيين؛ و ٥٨ عملية للاتحاد.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار، في إطار قدراتها ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية بمسرح الأحداث، بما فيها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وقوة الشرطة الدولية، ومكتب الممثل السامي، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وممثل الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين.

١٣ - وتواصل القوة دعم الجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي لإنشاء المؤسسات المشتركة في البوسنة والهرسك، وحماية المدير المكلف من المكتب بإدارة مصرف هرتسغوفاتسكا في موستار، والمساعدة في الجهود المبذولة لفتح المطارات. وتواصل القوة تقديم المساعدة إلى الشرطة المحلية وقوة الشرطة الدولية على رصد الحالة في ضاحية دوبرينيا التابعة لسراييفو.

نظرة مستقبلية

١٤ - ما زالت الحالة في البوسنة والهرسك تحت السيطرة. وسوف يستمر القلق إزاء التوتر المتصاعد فيما بين الجماعات العرقية عقب عودة اللاجئين والمشردين. ويتمثل أبرز حدث في الفترة القادمة في عقد مؤتمر الاتحاد الديمقراطي الكرواتي المقرر له ١٥ آب/أغسطس والحملة التي تصاحبه للدعاية لما يسمى قضية الكيان الثالث.